

## "مجلس الشباب" يؤكد دعمه لخطاب القائد دحلان في احياء ذكرى الرئيس عرفات بساحة السرايا



21 نوفمبر 2018 - 16:06

أعلن مجلس الشباب في حركة فتح بساحة غزة دعمه وتأييده للخطاب الوطني الذي ألقاه القائد والنائب "محمد دحلان"، في إحياء الذكرى 14 لاستشهاد سيد الشهداء الرمز "أبو عمار"، بحضور آلاف الفلسطينيين الذين تجمعوا في ساحة السرايا وسط قطاع غزة، والتي بدأت بتحية إجلال للشباب وللمرأة ولكل قطاعات شعبنا، التي قدمت نموذجاً فارقاً في الوفاء والتحدي والبطولة.

وقال مجلس الشباب في بيان وصل "صوت فتح" نسخة عنه: "توقف المجلس عند تأكيد القائد أن هذه الوفود الشعبية وال جماهير الفتاوية العريضة ما جاءت إلا انتصاراً للحرية، رغم محاولات الواهمين والمترجمين من هذا الزحف، ليحولوا بين الجماهير العريضة وبين هذا المشهد المهيّب، الذي يعري قصورهم، ويبين للعالم أن النهج الإصلاحي هو تيار وطني جارف اختار طريقاً نضالياً ناعماً، يهدف إلى استعادة حركة فتح من مختطفها، هذه الحركة العملاقة التي كان الشباب أهم أعمدتها، وإلى إعادة البوصلة الوطنية إلى طريقها الصحيح من خلال شراكة وطنية مع كل القوى والفصائل، وبما يضمن استقلالنا الوطني، كما وأنها دلالة واضحة على التمسك بنهج "ياسر عرفات" هذا الرجل الأسطوري الذي برحيله شهدنا انقساماً داخلياً، وتراجعاً حاداً في قضيتنا المركزية، بفعل سياسات خلفه القائمة على التفرد والاستقواء والهيمنة في علاقاته مع الأطراف الداخلية".

وأضاف البيان: "وفي الوقت الذي يحيي فيه مجلس الشباب لحركة فتح بساحة غزة المحتشدين في ساحة السرايا، والجهود الجبارة التي بذلت في سبيل إنجاح هذا المهرجان الوطني الكبير ذو المضامين الهامة، لاسيما جهود الشباب والمرأة التي أثبتت حقيقةً بكثافة حضورها أنها امتداد لمدرسة عطاء الشبيبة الفتاوية، وترجمة لشعار شبابنا شركاؤنا، على طريق تشييب النظام السياسي الفلسطيني، وإعادة تعريفه من منظور شبابي ما زال يمسك بتلابيب الأمل والعمل وحنمية الانبعاث من جديد، فإنه يسجل ويؤكد على ما يلي:

- يؤكد مجلس الشباب تمسكه بإرث وبمسيرة الشهيد أبو عمار، ويطالب الجميع الاقتداء بسيرته الوطنية الحافلة، على اعتبار أن ذكره تثير البصائر بعظمة وحنكة هذا الرجل، وتشكل حافزاً لمراجعة أوضاعنا وأحوال قضيتنا وثورتنا.

- يؤكد مجلس الشباب دعمه والتفافه حول القائد "محمد دحلان"، صاحب الكاريزما العرفاتية، الذي تدل مواقفه على أنه عنوانٌ وطني يستلهم منه الشباب النموذج الحي للاستمرار والبقاء من أجل غد أفضل، وصولاً لضخ دماء جديدة في الحالة الوطنية المتصلبة على قاعدة تعاقب الأجيال، وليس أدل على ذلك سوى مخاطبته الشباب بمقولة

"قاتلوا من أجل أحلامكم ولا تستسلموا، فكل شيء يبدأ بحلم ونحن لكم ومعكم".

- يدعو مجلس الشباب السلطة لالتقاط الفرصة ومراجعة تصرفاتها، وفي مقدمتها إعادة استنهاض حركة فتح حامية المشروع الوطني، وإلغاء العقوبات على غزة، وتعزيز الوحدة وتفعيل أطر منظمة التحرير على أسس الشراكة الوطنية بما يعيد لها مكانتها التي ضيعتها سياسة المراهنات على مدار السنوات الماضية.

- ختاماً، يستذكر المجلس مناقب الرئيس الراحل عرفات، فقد كان قائداً شجاعاً عندما تتطلب الظروف شجاعة، وحكيماً إذا تطلب الأمر حكمة، ومرناً حين تشد العاصفة، الأمر الذي مكنه من قيادة شعبنا عبر تقلبات الزمن، وإنها لثورة حتى النصر والاستقلال.